

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

محاضرات مقياس: التنمية الإدارية

السداسي الأول

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثالثة.

تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة

2024-2023

سادسا: النماذج العلمية في إدارة الأزمات

يوجد الكثير والعديد من النماذج والأساليب التي تناولت فكرة إدارة الأزمات، وذلك كل حسب الاختصاص الذي تنتمي إليه هذه النماذج، وعليه لا يوجد نماذج محددة يمكن الاستناد عليها في إدارة الأزمات في المنظمات، كما أنه لا يمكن التطرق لجميع النماذج، بالإضافة إلى اختلاف التسميات التي تطلق عليها أيضا بسبب اختلاف التخصصات التي تتناول موضوع إدارة الأزمات، وفي هذه المحاضرة سيتم التطرق لنوعين من النماذج العلمية فقط، وهذه النماذج هي:

1- نظرية المباريات:

تستخدم هذه النظرية كنموذج في كثير من المنظمات من أجل تفسير جوانب صناعة القرار في جانب التعاون وجانب الصراع أو تسوية المشاكل القائمة بين أطراف الصراع، كما ويمكن الاستفادة منها في عرض الخيارات والاحتمالات البديلة أمام صانع القرار وتساعد في تجاوز الوصف الشكلي للأزمة وتحقيق فهم أعمق وأشمل لها، كما وتجعل منهجية التحليل أكثر عمقا وعملية المتابعة أكثر فعالية، ونظرية المباريات هي إحدى النماذج والوسائل المستخدمة لتحديد السلوك والتصرف السليم من خلال القرارات المتخذة للتعامل مع الأزمات عن طريق استراتيجيات ومخططات موضوعية من قبل الأطراف المشاركين في الأزمة وتحديد البدائل والاحتمالات التابعة لها.¹

2- نظرية المحاكاة:

¹زيد منير عبوي، المرجع السابق، ص 67.

تقوم هذه النظرية على صياغة وإيجاد بيئة مشابهة لبيئة الأزمة الحقيقية في خصائصها وسماتها العامة وتسمى: " بالوضع المفتعل "، بهدف الوصول إلى معرفة الأزمة بشكل كامل أو بعض جوانبها المعقدة، وتسعى نظرية المحاكاة لتحقيق مجموعة من الأهداف هي:²

-تعليم الطلبة وتدريبهم على حل الأزمات.

-التعرف على البدائل والاحتمالات المختلفة من خلال ملاحظة التفاعل بين المشاركين في لعبة المحاكاة.

-تدعيم البحوث النظرية من خلال إجراء اختبارات مخبرية على الفرضيات النظرية.